مؤشر

ترجمات

رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يومـ . الاثنين 23 أكتوبر 2023

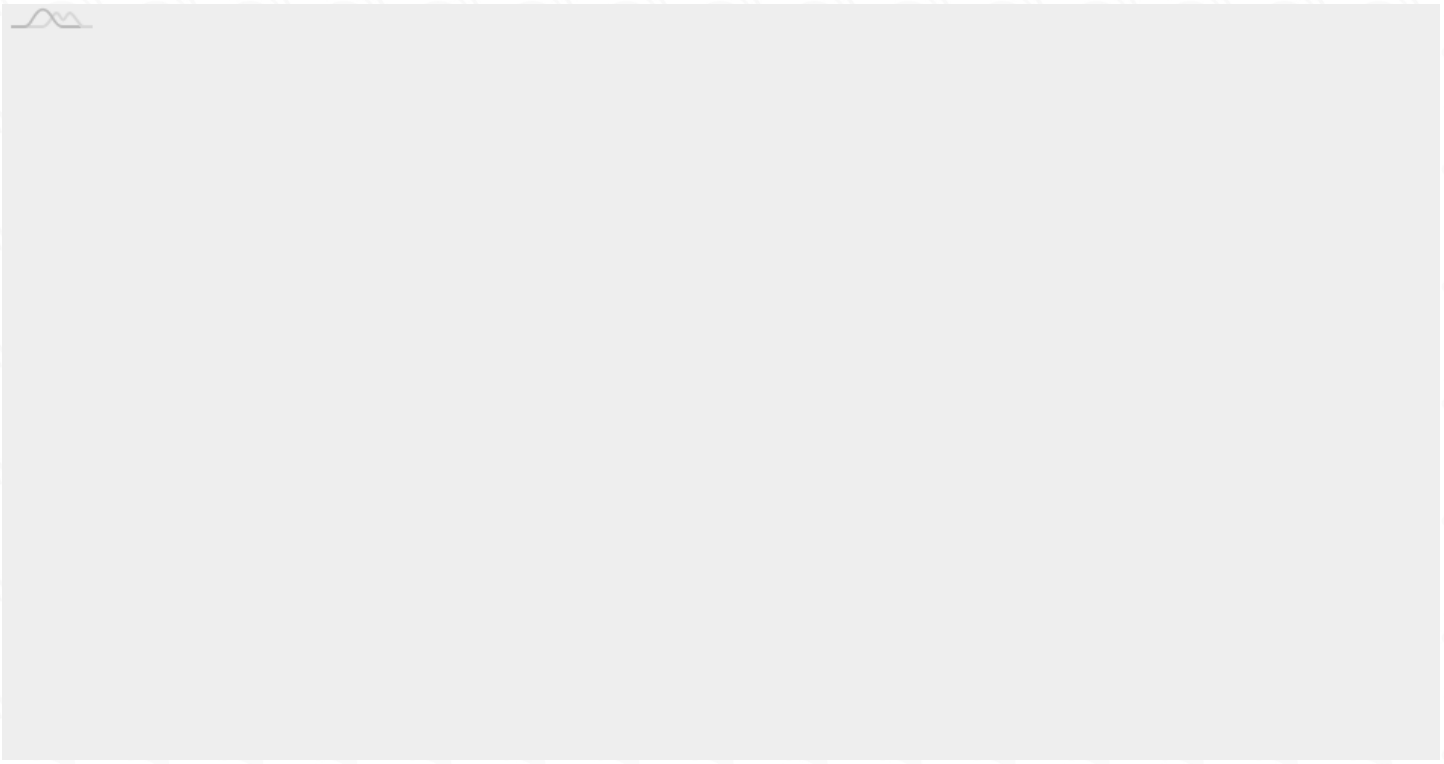

الجادرديان: دعوات لنتنياهو لـ «الاستقالة الآن» والجمهور يفقد ثقته في الحكومة

(أمني وعسكري . الجارديان)

سلط تقرير نشرته صحيفة الجارديان الضوء على الدعوات المتنامية داخل إسرائيل التي تطالب نتنياهو بالاستقالة وتحمل حكومته مسؤولية الإخفاق الحالي.

وقالت الصحيفة البريطانية إن مسؤولين عسكريين وسياسيين واستخباراتيين إسرائيليين سابقين أعربوا عن شكوكهم في قدرة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على قيادة دفة الأمور الآن، مع احتدام الجدل داخل البلاد حول الرد على هجمات حماس في 7 أكتوبر التي أسفرت عن مقتل 1400 إسرائيلي.

ووصف رئيس الوزراء السابق إيهود باراك هجوم حماس بأنه «أقسى ضربة تعرضت لها إسرائيل منذ إنشائها حتى الآن». وأضاف: «لا أعتقد أن الناس يثقون بقيادة نتنياهو عندما يكون تحت عبء مثل هذا الحدث المدمر الذي حدث للتو في فترة ولايته».

وقال رئيس أركان سابق للجيش الإسرائيلي إن نتنياهو يجب أن «يستقيل الآن»، بينما وصف مسؤول استخباراتي سابق الحكومة بأنها «مختلة».

ولفتت الصحيفة إلى أن هذه التصريحات تأتي وسط قلق متزايد في إسرائيل من محاولات الحكومة إطلاق سراح بعض الرهائن الـ 200 الذين تحتجزهم حماس في غزة. وتوسلت بعض عائلات المحتجزين إلى الحكومة للتفاوض قبل غزو غزة، بينما قال آخرون إن العملية العسكرية الفورية فقط لتدمير قيادة حماس يمكن أن توفر حلًا، حتى لو كان ذلك يهدد سلامة الرهائن.

وقال باراك، أحد أكثر جنود إسرائيل أوسمة، والذي شارك في عديد من عمليات إنقاذ الرهائن: «الرهائن قضية رئيسة، تحظى باهتمام قيادتنا وشعبنا، ولكن في الوقت نفسه هناك حاجة إلى القضاء على القدرة العسكرية لحماس ودورها كحاكم لقطاع غزة».

ووصف هجوم حماس بأنه فشل كبير. وأنه أقسى ضربة تعرضت لها إسرائيل منذ تأسيسها.

وأضاف: «من الواضح أن هذا الهجوم عكس إهمالًا وفشلًا على عدة مستويات. وليس من السهل أن تقرر على الفور ما حدث بالفعل، لكن بالتأكيد فقد الجمهور ثقته، في كل من الجيش والقيادة السياسية».

هآرتس: انقذوا الرهائن الإسرائيليين وأطلقوا سراح السجناء الفلسطينيين بسرعة

(أمني وعسكري . هآرتس)

نشرت صحيفة هآرتس مقالا للكاتب الإسرائيلي جدعون ليفي يدعو فيه لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين لإنقاذ الرهائن الإسرائيليين.

وقال الكاتب إن أي شخص يرغب في إطلاق سراح 210 من الرهائن الإسرائيليين المحتجزين لدى حماس – والجميع قطعًا يرغب - يجب أن يقاتل الآن بكل قوته ضد الغزو البري لقطاع غزة، وفي الوقت نفسه يمارس كل ضغط ممكن على الحكومة حتى تتوصل إلى اتفاق للإفراج عن آلاف السجناء الفلسطينيين.

ويرى الكاتب أنه يتعين على إسرائيل أن تتصرف بسرعة لإطلاق سراح السجناء الفلسطينيين من أجل تأمين العودة الآمنة للمدنيين الإسرائيليين دون إطالة أمد محنتهم أو المخاطرة بإلحاق المزيد من الأذى بهم.

وفي حين تنظر إسرائيل في الاعتبارات السياسية الحساسة المتعلقة بالإفراج عن السجناء الأمنيين الفلسطينيين، فإن خطوة من هذا القبيل تؤكد أن حياة الرهائن الإسرائيليين ورفاههم يجب أن يكونا الأولوية القصوى في هذه الحالة.

ويستعرض الكاتب أسبابًا إنسانية لإعطاء الأولوية لحل أزمة الرهائن على المواقف السياسية في هذه الأنواع من مفاوضات الرهائن.

ويدعو الكاتب إلى إبرام اتفاق سريع وتبادل المعاملات بين الجانبين من أجل إنقاذ الرهائن الإسرائيليين من مصير مأساوي محتمل أثناء وجودهم في الأسر.

حيروزاليم بوست: دبابة إسرائيلية تضرب عن طريق الخطأ نقطة عسكرية مصرية بالقرب من الحدود

(أمني وعسكري . جيروزاليم بوست)

قصفت دبابة تابعة للجيش الإسرائيلي موقعًا عسكريًا مصريًا بالقرب من معبر كرم أبو سالم بعد ظهر يوم الأحد، وقال الجيش الإسرائيلي إن الحادث وقع بالخطأ وإنه قيد التحقيق. وقال الجيش المصري إن الجيش الإسرائيلي أعتذر عن الحادث، وفق ما يخلص تقرير لصحيفة جيروزاليم بوست.
اهتمت صحيفة جيروزاليم بوست بقصف دبابة إسرائيلية لنقطة عسكرية مصرية على الحدود بالقرب من معبر كرم أبو سالم.
وقالت الصحيفة العبرية إن دبابة تابعة للجيش الإسرائيلي أطلقت النار بطريق الخطأ على موقع عسكري مصري بالقرب من معبر كرم أبو سالم بعد ظهر يوم الأحد، وفقًا لوحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي.
وأشارت الصحيفة إلى أن الحادث قيد التحقيق. وقالت وحدة المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن «الجيش الإسرائيلي يأسف لوقوع الحادث».
ورد المتحدث باسم الجيش المصري على الحادث يوم الأحد، قائلًا «خلال الاشتباكات المستمرة في قطاع غزة اليوم، أصيب أحد أبراج المراقبة الحدودية المصرية عن طريق الخطأ بشظايا قذيفة من دبابة إسرائيلية، مما أدى إلى إصابة بعض حراس الحدود بجروح طفيفة. وأعرب الجانب الإسرائيلي عن أسفه للحادث غير المتعمد فور وقوعه والتحقيق في ملابسات الحادث».

لن تعطل المساعدات
من جانبها، نقلت صحيفة ديلي ميل عن وسائل إعلام مصرية أن الضربة الإسرائيلية لن تعطل مرور المساعدات إلى غزة.
ودخلت قافلة ثانية من شاحنات الإغاثة الجانب المصري من معبر رفح الحدودي، الأحد، متجهة نحو قطاع غزة، بحسب مصادر أمنية وإنسانية مصرية.
منذ يوم السبت، عبرت 37 شاحنة تحمل إمدادات حيوية إلى غزة عبر موقعها الحدودي في رفح مع مصر، والذي يقع على بعد حوالي ثلاثة كيلومترات من إسرائيل.
ولفتت الصحيفة إلى أن معبر رفح، نقطة الدخول والخروج الرئيسة إلى غزة خارج إسرائيل، أصبح محورًا أساسيًا لإيصال المساعدات مع تدهور الظروف الإنسانية في غزة.

وول ستريت جورنال: الاستيلاء على غزة قد يكون ممكنًا، ولكن ليس من دون تكلفة باهظة

(أمني وعسكري . وول ستريت جورنال)

استعرض تقرير لصحيفة وول ستريت جورنال التكلفة الباهظة لعملية التدخل البري الإسرائيلي في قطاع غزة حيث ستكون أرض المعركة تلعب لصالح المدافعين عنها.

وبحسب الصحيفة الأمريكية، ففي الوقت الذي تخطط فيه إسرائيل لعملية برية في غزة تهدف إلى القضاء على حماس، فإن التاريخ الحديث في أماكن أخرى يشير إلى أنه لا يمكن تحقيق هذا الهدف ـ ولكن بتكلفة باهظة فقط، للقوات الإسرائيلية وكذلك للمدنيين الفلسطينيين المحاصرين في الوسط.

وأوضحت الصحيفة أن حرب الشوارع والمدن، خاصة في التضاريس الكثيفة ذات المباني الشاهقة المتعددة - وغزة بها عشرات المباني المرتفعة – تلعب لصالح المدافعين بطبيعة الحال.

وعادة ما يقلل القتال القريب من مزايا الجانب الأكثر تقدمًا من الناحية التكنولوجية، وهو أمر من شأنه أن يعوض جزئيًا التفوق العسكري الهائل لإسرائيل.

واستنادًا إلى أمثلة على الحصار في النزاعات الحضرية الأخرى مثلما حدث في الموصل بالعراق وماريوبول في أوكرانيا، فإن إمكانية أن تستولي إسرائيل على غزة عسكريًا سيكون مسألة ممكنة، لكن هذا لن يأتي من دون ثمن باهظ للغاية للجانب الإسرائيلي وكذلك الخسائر في صفوف المدنيين.

الإيكونوميست: نافذة شرعية إسرائيل في غزة تتقلص

(أمني وعسكري . ذي إيكونوميست)

سلط تقرير لصحيفة الإيكونوميست الضوء على أجواء الحرب المحمومة التي باتت تُخيم على منطقة الشرق الأوسط وتقلص شرعية الحرب الإسرائيلية.

ترسم الصحيفة في مستهل تقريرها صورة المشهد الحالي: يمتزج الهواء بالدخان حيث يشعل القصف حرائق الغابات على الحدود الشمالية لإسرائيل مع لبنان، في الجليل الأعلى. وبينما أجلت إسرائيل المدنيين من المنطقة، يحرس جنود يرتدون خوذات التقاطعات. وفي كل ساعة أو نحو ذلك، تنفجر صواريخ حزب االله داخل الحدود، وتطلق إسرائيل وابلًا مضادًا يستهدف المجموعة المدعومة من إيران. هذه دولة مهيأة للحرب.

وإلى الشرق، تقصف إسرائيل المطارات السورية التي يُعتقد أنها تستخدم لشحن الأسلحة إلى المقاتلين. وإلى الغرب، تطفو مجموعة حاملة طائرات أمريكية في البحر المتوسط، وثانية في طريقها إلى المنطقة، في محاولة لردع إيران ووكلائها. وفي الجنوب، تنتظر قوة غزو إسرائيلية واسعة أمرًا بدخول ساحات المعركة في قطاع غزة.

وتقول الصحيفة إن نافذة الشرعية المتاحة لإسرائيل للعمل العسكري في غزة بدأت تتقلص بسبب الضغوط الدولية. وفي هذه الأثناء يحتدم الجدل داخل الحكومة الإسرائيلية حول ما إذا كان ينبغي القيام بحملة برية سريعة أو أطول.

وفي حين أن العملية السريعة يمكن أن تعيد تأسيس الردع بشكل أسرع، فإن النهج الأطول قد يواجه انتقادات أقل. وتحث الولايات المتحدة على ضبط النفس وتطالب إسرائيل بالالتزام بالقانون الدولي. 4

وتلفت الصحيفة إلى أن القتال المطول يهدد بخسائر فادحة في كلا الجانبين ويضر بالاقتصاد الإسرائيلي أثناء التعبئة. ومن أجل الشرعية، قد تحتاج إسرائيل إلى الإشارة إلى الانفتاح على حل الدولتين وعلى استعادة إدارة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة بعد ذلك. ومع ذلك، ينفي نتنياهو أن الحل المفضل على المدى الطويل هو استعادة سيطرة السلطة الفلسطينية في غزة.

وتشير الصحيفة إلى أن إسرائيل تفتقر إلى خطة عملية فيما يتعلق بمصير غزة والسكان فيها، الأمر الذي يمكن أن يعرض للخطر إمكانية استمرار حملة طويلة الأمد.

أكسيوس: الولايات المتحدة ترسل المزيد من أنظمة الدفاع الصاروخي إلى الشرق الأوسط وسط مخاوف من التصعيد

(إقليمي ودولي . آكسيوس)

كشف موقع أكسيوس عن خطط أمريكية قيد التنفيذ لإرسال مزيد من الأسلحة إلى منطقة الشرق الأوسط وسط مخاوف من التصعيد.

ونقل الموقع الأمريكي عن وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن يوم الأحد قوله إن البنتاجون سيرسل المزيد من أنظمة الدفاع الصاروخي والجوي الأمريكية إلى الشرق الأوسط بسبب «احتمال تصعيد كبير للهجمات على قواتنا

في جميع أنحاء المنطقة».

وأشار الموقع إلى أن هناك زيادة في الهجمات ضد القوات الأمريكية في العراق وسوريا منذ بدء القتال الأخير بين إسرائيل وحماس في غزة.

وقال أوستن في مقابلة مع شبكة أيه بي سي نيوز: «نحن قلقون بشأن التصعيد المحتمل... سنفعل ما هو ضروري للتأكد من حماية قواتنا وأن لدينا القدرة على الرد».

وقال إن القوات الأمريكية الإضافية المرسلة إلى المنطقة ترسل رسالة إلى أولئك الذين يسعون إلى توسيع هذا الصراع.

وقال أوستن يوم السبت إنه اتخذ قرارًا بزيادة تعزيز موقف القوات الأمريكية في المنطقة بعد محادثات مع الرئيس بايدن حول التصعيد الأخير من إيران وقواتها بالوكالة ضد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط.

وقال أوستن أيضًا إنه وضع عددًا إضافيًا من القوات على أهبة الاستعداد للاستجابة السريعة لأي أمر طارئ.

وكانت الولايات المتحدة قد أمرت يوم الجمعة بمغادرة الموظفين غير الضروريين من السفارة الأمريكية في بغداد والقنصلية العامة الأمريكية في أربيل «بسبب التهديدات الأمنية المتزايدة ضد الأفراد والمصالح الأمريكية».

المونيتور: تركيا تسير على حبل مشدود بين الحفاظ على علاقاتها مع إسرائيل ودعمها للقضية الفلسطينية ورغبتها في الوساطة

(إقليمي ودولي . المونيتور)

نشر موقع المونيتور تقريرًا كتبه فهيم تستيكين يستعرض فيه الموقف التركي من الحرب المحتدمة بين دولة الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة.

وقال الكاتب التركي إن تركيا تحاول ضبط موقفها بعناية تجاه الحرب التي شنتها حماس ضد إسرائيل، مع الحفاظ على دعمها للقضية الفلسطينية وتبريد العلاقات مع حماس والسعي لتجنب تداعيات جديدة مع إسرائيل.

اندلعت الأزمة في وقت يسعى فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى التطبيع مع القوى الإقليمية، بما في ذلك إسرائيل. بعد سنوات من الخلافات الثنائية، والتقى أردوغان برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك الشهر الماضي ودعاه لزيارة أنقرة.

فرصة دور الوسيط

للوهلة الأولى، وحسبما يوضح الكاتب، يمكن للمرء أن يشير إلى أن العلاقات الوثيقة بين حكومة أردوغان وحماس باتت الآن في موقف صعب. علاوة على ذلك، يمكن للمرء أن يتوقع تزايد الضغط الأمريكي على أنقرة لقطع العلاقات مع حماس بعد هدوء الغبار.

ومع ذلك، وفي نظر الغرب، تمثل تركيا في الوقت الحالي شريكًا يمكنه التحدث إلى حماس، وهذا بمثابة نوع من مانع الصواعق لحكومة أردوغان. وقد أتاحت الدعوات الموجهة إلى أنقرة لطلب وساطة منها للإفراج عن الرهائن الأجانب الذين تحتجزهم حماس الفرصة لأردوغان للعب الدور الذي كان يأمل فيه.

وعلى عكس ثوراته اللاذعة ضد إسرائيل في الماضي، كبح أردوغان خطابه هذه المرة، وحرص على عدم تعريض الفصل الجديد في العلاقات الذي افتتحه للتو مع إسرائيل للخطر. وربما يكون قد شدد لهجته ضد إسرائيل قليلًا بشأن الخسائر المتزايدة في غزة، لكنه حجب الدعم الذي من شأنه أن يرضي حماس.

«عدم الرضا عن تركيا»

ونقل الموقع عن مصدر فلسطيني في أنقرة، معترفا بخيبة الأمل من الجانب الفلسطيني، قوله إن الجماعات الفلسطينية، بما في ذلك حماس، غير راضية عن موقف تركيا. وتعتبر بياناتها غير كافية. ولم يستدعوا حتى السفير الإسرائيلي لدى وزارة الخارجية للاحتجاج.

علاوة على ذلك، طلبت أنقرة من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس، الذي كان في اسطنبول عندما اقتحمت حماس البلدات الإسرائيلية، بأدب المغادرة بعد تداول لقطات على وسائل التواصل الاجتماعي تظهره هو وأعضاء آخرين في حماس يؤدون «سجدة الشكر» أثناء مشاهدة أنباء التوغل على شاشة التلفزيون، وفقًا لمصدرين مختلفين.

كما انزعجت أنقرة من التصريحات التي أدلى بها صالح العاروري، نائب هنية، لقناة الجزيرة في ذلك اليوم. وتفاخر العاروري بأن حماس أسرت عددًا كافيًا من الجنود الإسرائيليين لإجبار إسرائيل على إطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين في سجونها وستواصل القتال.

وبحسب المصدرين، طلبت أنقرة بأدب من هنية والوفد المرافق له مغادرة تركيا، غير راغبين في الظهور على أنهم ما زالوا يحمون حماس بعد مقتل المدنيين الإسرائيليين.

في مقابلة مع تلفزيون هابرتورك التركي الأسبوع الماضي، أشار خالد مشعل، وهو شخصية بارزة أخرى في حماس، إلى أن الحركة تتوقع دعمًا أقوى من أنقرة. وقال إن تركيا يجب أن تقول لإسرائيل «توقفي».

ومع ذلك، ربما لا ترى أنقرة أن تبريد العلاقات الحالية مع حماس مسألة دائمة، وقد لا يتحدث قادة حماس بشأن ذلك على أمل إبقاء باب تركيا مفتوحًا أمامهم.

ورغم ذلك، من غير المرجح أن تشدد أنقرة موقفها من حماس بقدر ما يرغب شركاؤها الغربيون. وبدا أن وزير الخارجية هاكان فيدان يستبعد حدوث تحول جذري في موقف أنقرة عندما أكد يوم الثلاثاء أن وجهات نظر الغرب وتركيا تختلف.

جهود الوساطة

وبناءً على طلب أردوغان، أجرى مسؤولو المخابرات ووزارة الخارجية التركية اتصالات مع حماس، لكن يُزعم أنهم فشلوا في الحصول على رد إيجابي على عروض الوساطة. ويبدو أن البعض يأخذ هذا على أنه علامة على أن أنقرة تفتقر إلى النفوذ، ولكن في المرحلة الأولى من الصراع، لم تكن حماس منفتحة على مقترحات من قطر ومصر أيضًا، وفقًا للكاتب.

/ moasher

وبحسب المصدر الفلسطيني، فإن الضغط على أنقرة لقطع العلاقات مع حماس يأتي في الغالب من الولايات المتحدة وليس من إسرائيل.

وفيما يتعلق بجهود الوساطة، قال المصدر إن حماس والجهاد الإسلامي وجماعات المقاومة الأخرى في غزة غير مستعدة لمناقشة أي وساطة في الوقت الحالي. ودعت جميع المقترحات إلى إطلاق سراح الرهائن مقابل وقف الغارات الجوية الإسرائيلية، واستئناف إمدادات المياه والطاقة إلى غزة، وفتح معبر رفح الحدودي بين غزة ومصر - لكن الجماعات في غزة تصر على ذلك. وأوضح المصدر أن القصف يجب أن يتوقف قبل إجراء أي مناقشات. وأضاف المصدر: «وإذا أصبحت الأطراف مستعدة لوقف إطلاق النار، فلن تترك مصر الوساطة لأحد. ويمكن ان تلعب قطر وتركيا ادوارًا جانبية».

قال مصدر مقرب من الحكومة التركية إن الاتصالات مع حماس تحولت في الغالب إلى قطر، مع احتفاظ مصر بدورها التقليدي، بينما كانت تركيا أكثر نشاطًا في الاتصالات مع إيران ولبنان في محاولة لمنع خطر فتح حزب االله جبهة جديدة في الصراع. واعترف المصدر بتبريد علاقات أنقرة مع حماس رغم استمرار الاتصالات. وتحدث الرئيس التركي ووزير الخارجية مع نظرائهما الإيرانيين عبر الهاتف، وأجرى فيدان محادثات في لبنان يوم الثلاثاء.

وناقش أردوغان الوضع في غزة في مكالمة هاتفية مع رئيس حركة حماس الفلسطينية، إسماعيل هنية، يوم السبت، حسبما ذكرت رويترز. وأبلغ أردوغان هنية بجهود أنقرة لوقف إطلاق النار ووصول المساعدات الإنسانية إلى غزة وربما علاج الجرحى في تركيا.

ضبط النفس والحذر

وأضاف الكاتب ضبط النفس والحذر الذي يمثل الموقف الجديد لحكومة أردوغان يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل.

أولًا، تتراجع قيمة استخدام القضية الفلسطينية في السياسة الداخلية. ومع الصراعات في سوريا والعراق، نمت المشاعر الشعبية ضد الجماعات الإسلامية، مما أدى إلى تآكل التسامح مع استخدام العنف من الجماعات الفلسطينية.

ثانيًا، يفرض توازن الطاقة في شرق البحر المتوسط إقامة علاقات جيدة مع إسرائيل.

كان موقف تركيا التدخلي في الدول العربية عاملًا رئيسًا وراء تدهور علاقاتها مع الدول ذات الوزن الثقيل في الخليج. وكانت حملة أردوغان للمصالحة في العامين الماضيين وراء المصالح الاقتصادية الكبيرة، ويشعر الآن بالحاجة إلى الضغط على المكابح بشأن القضية الفلسطينية.

ثالثًا، يتطلب القرار الاستراتيجي بإصلاح العلاقات أيضًا مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي من تركيا إعادة تعديل موقفها في الشرق الأوسط.

ولا يزال من غير الواضح ما إذا كان بإمكان تركيا تحقيق ذلك هذه المرة، لكن أنقرة تعلمت جيدًا من حرب أوكرانيا أنها تحقق مكاسب من خلال لعب دور الوسيط.

واشنطن بوست: غزة تحصل على بعض المساعدات - لكن ليس الوقود الحاسم لحياة السكان

(أمني وعسكري . واشنطن بوست)

استعرض تقرير لصحيفة واشنطن بوست دخول المساعدات إلى قطاع غزة لكن باستثناء الوقود المهم للغاية لإنقاذ الأرواح.

وقالت الصحيفة الأمريكية إن قطاع غزة يعتمد على الوقود اعتمادًا كبيرًا؛ إذ تعمل جميع مرافق القطاع بالوقود: مستشفيات القطاع ومضخات المياه وحتى سيارات الأجرة. وهو يغذي المولدات التي يعتمد عليها السكان للكهرباء ويساعد في إشعال الأفران في مخابز القطاع.

لكن نفد الوقود من غزة، التي يقطنها 2.3 مليون شخص، تقريبًا، بعد أسبوعين من فرض إسرائيل «حصارًا كاملًا» على المنطقة وشن حربًا جوية ضد حماس. وقالت الأمم المتحدة يوم الأحد إن الوقود سينفد في غضون ثلاثة أيام لدى وكالة إغاثة اللاجئين الفلسطينيين التي تعمل في غزة ستنفد.

وقال المفوض العام للوكالة فيليب لازاريني في بيان «بدون وقود لن تكون هناك مياه ولا مستشفيات ولا مخابز». وأضاف: «بدون الوقود، لن تصل المساعدات إلى من هم في أمس الحاجة إليها».

يوم السبت، دخلت قافلة المساعدات الطبية الأولى إلى غزة منذ بدء الحرب عبر معبر رفح الحدودي مع مصر. وشملت قوافل المساعدات أيضًا الغذاء والماء والأدوية ولكن لا توجد إمدادات وقود، بحسب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة.

وأوضحت الصحيفة أن الخطوة باستبعاد الوقود من دفعة المساعدات الأولى يمثل تنازلًا واضحًا لإسرائيل، والتي تخشى أن تقوم حماس والجماعات المسلحة الأخرى بتحويلها لأغراض عسكرية.

وقال مارتن غريفيث منسق الإغاثة في حالات الطوارئ بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية لرويترز في مقابلة يوم السبت إن الأمم المتحدة وغيرها في «مناقشة صعبة ولكنها عادلة» مع الحكومة الإسرائيلية بشأن نظام تفتيش للمساعدات التي تمر عبر رفح. وقال إنه يجري أيضا النظر في نظام لتتبع استخدام الوقود المحتمل دخوله إلى غزة.

يستخدم المسلحون الفلسطينيون الوقود لدفع الصواريخ التي يصنعونها ويطلقونها على إسرائيل، وكذلك للمركبات التي يقودها المقاتلون أثناء العمليات.

لكن الوقود يساعد أيضًا في تعزيز الحياة اليومية في غزة، كما هو الحال في أي مكان آخر في العالم، ويحافظ على استمرار عمل التكنولوجيا الحيوية والآلات، من أنظمة الصرف الصحي إلى الهواتف المحمولة إلى سيارات الإسعاف التي تنقل الجرحى.

وحذر المتحدث باسم وزارة الصحة أشرف القدرة من أن عدم تزويد المستشفيات المحلية بالوقود يعرض حياة المرضى والمصابين للخطر. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية يوم السبت إن الوزارة أعادت تخصيص كميات محدودة من الوقود للمستشفيات لإبقائها مفتوحة، وطلبت من الناس التبرع بإمدادات الوقود الشخصية الخاصة بهم.

إشارات الموضوع: المساعدات